قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وتنكر الأذن صوت الرعد من صمم
وينكر الانف عرف المسك من شمم وينكر الفم طعم الماء من سقم
هذا النبي الذي نالت سماحته
كل البرايا وما نالت رجاجته
فقل وناد اذا استمطرت راحته
يا خير من يمم العافون ساحته ما بين راج لغفران ومرتحم
وطالب للرضى يسعى لروضته سعيا وفوق متون الانيق الرسم
يا صفوة الله والمختار من مضر
ومن له الرتبة العليا مدا الدهر
ومن له الحسن والحسنى من البشر
ومن هو الآية العظمى لمعتبر ومن هو العروة الوثقى لمعتصم
ومن هو المنحة العليا لممتدح ومن هو النعمة العظمى لمغتنم
الله اكبر ما اوتيت من عظم
وما حويت من العليا والكرم
كم همة لك قد فاقت على الهمم
سريت من حرم ليلا الى حرم على البراق كمسرى البرق من اضم
اضاء كل مكان مذ سريت به كما سرى البدر في داج من الظلم
فيا لها ليلة بالسعد مقبلة
بنورها الضياء الصبح مخجلة
أمست عليك بها الأملاك منزلة
وبت ترقى الى ان نلت منزلة ما نالها احد من سالف القدم
حللت مرتبة ما حلها ملك من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
اعظم بها رتبة وافتك منتبها
لو رامها احد في نومها جبها
قد خصك الله اكراما بمنصبها

وقدمتك

14

وقدمتك جميع الانبياء بها الى الصلاة اماما غير ملتحم
كذا الملائكة الأبرار تقدمهم والرسل تقديم مخدوم على خدم
فكنت قائدهم في جمع موكبهم
وهم حواليك صف في ترتبهم
مؤملين مزيلا في تقربهم
وانت تخترق السبع الطباق بهم كيما تحل كريما حضرة الكرم
وفتحت لك ابواب السماء فجز في موكب كنت فيه صاحب العلم
رقيت مرقا اغار النجم في الأفق
على براق كلمح البرق مؤتلق
ولم تزل فائزا بالسبق والسبق
حتى اذا لم تدع شاوا لمستبق لما وطئت بساط العز والقدم
لم تبق منزلة الا رقيت لها من الدنو ولا مرقا لمستنم
نهضت فردا بتبليغ عليك اخذ
وكل شرع سوى الموحي اليك نبذ
ومذ جبيت علا عنها سواك جبذ
خفضت كل مقام بالأضافة اذ جزمته بجزاء غير منخرم
نصبت جزما لكل المكرمات كما نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
لما اصطفاك على علم من البشر
وخصك الله بالمعراج عن قدر
من قبل ان تنفخ الارواح في الصور
كيما تفوز بوصل اي مستتر عن سواك وعز غير منصرم
فاظفر هنيئا برفع الحجب محتجبا عن العيون وسر اي مكتتم
مازلت تسموا ومن ياواك في درك
وترتقي درجا نافت على الفلك
حتى ظفرت بحق غير مؤتفك

Copyright King Saud University